

ندوة تأليف كتب تعليم اللغة العربية للساطقين باللغات الأخرى

الرباط / 4-7 مارس 1980

أبرز المؤسسات الدولية نتيجة دور العرب والمسلمين وتأثيرهم النعال في مختلف الميادين الاقتصادية والسياسية والثقافية ، أن هذه المكانة المتزايدة لتقرض على العرب واجبات عديدة قصد دعم الحضارة العربية الإسلامية ، ونشـر قبيها الروحية والفكرية السامية ، والتعريف أكثر فأكثـر بما في تراثنا الضخم من مضامين انسانية نبيلة ، الانسان المعاصر في أشد الحاجة إليها . وفي مقدمة هذه الواجبات العناية باللغة العربية من حيث نشرها وتعليمها لغير الناطقين بها سواء في البلدان الإسلامية أو في بقية انحاء العالم . ويقتضى ذلك العمل على تحديد المناهج وتحديث الاساليب التعليمية والاستفادة بمختلف الوسائل الجديدة مما يجعل اللغة العربية مرتبطة وثيق الارتباط بأصالتها القومية وفي الوقت نفسه حياة معاصرة وعالية .

ولما للكتاب المدرسي من أهمية أساسية في هذا المجال خصصت له هذه الندوة وأولاه الباحثون والخبراء المشاركون فيها العناية الكاملة فتناولوا بالنقاش جميع الجوانب التي تتعلق به وقدموا فيها الدراسات المتنوعة والتحليل المتكاملة .

نظم مكتب تنسيق التعريب التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ندوة حول : «تأليف كتب تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى » وذلك أيام 16 — 19 ربيع الثاني سنة 1400 هـ الموافق لـ : 4 — 7 مارس « آذار » 1980 بمدينة الرباط .

وقد شارك في هذه الندوة عدد وافر من الخبراء والباحثين العرب الممثلين لجامعات ومؤسسات عربية وإسلامية وكذلك لمعهد — غوته — الألماني والمجلس الثقافي البريطاني . . .
ويبحث المشاركون الموضوعات التالية خلال خمس جلسات متتابعة وهي :

- 1 — منهج الكتاب المدرسي
- 2 — المفردات
- 3 — التراكيب اللغوية
- 4 — التمارين اللغوية
- 5 — الصور
- 6 — المعجم

وتد أكد جميع الحاضرين على الأهمية البالغة التي أصبحت تحتلها اللغة العربية في العالم ونفى

وقد أسفرت الندوة من مجموعة من التوصيات تلخص فيما يلي :

1 - توصيات عامة :

لقد لاحظ المشاركون في الندوة أهمية الجهود التي بذلت والخطوات التي قطعت في مجال تعليم العربية لغير الناطقين بها . ويبدو ذلك فيما تقوم به المعاهد العليا والجامعات العربية من عمل في ميدان تأليف الكتب وتطوير الأساليب التعليمية واعداد وتدريب المدرسين المختصين وكذلك فيما يبذله بعض الباحثين في هذا المجال .

الا ان هذه الجهود تحتاج الى مزيد من التنسيق فيما بينها ومزيد من الاحكام والضبط ولذلك توصى الندوة بـ :

1 - مطالبة الدول العربية بأن تولى موضوع تعليم العربية لغير الناطقين بها الاهتمام الكافى والعناية المناسبة . وان تعمل على انشاء المدارس العربية في البلدان غير العربية والاكتثار من المنح لطلاب اللغة العربية من تلك البلدان .

2 - مطالبة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالمزيد من احكام التنسيق في هذا المجال وذلك بـ :

1 - اعداد وتشجيع ندوات دورية للخبراء العرب لبحث موضوعات مختصة وقضايا دقيقة محددة .

ب - تنظيم ندوات دورية لمديري المعاهد المختصة بتعليم العربية وحضارتها قصد متابعة التجارب وتبادل المعلومات في هذا المجال .

ج - اصدار مجلة متخصصة تعنى بميدان تعليم العربية لغير الناطقين بها من الناحيتين النظرية والتطبيقية .

د - تشجيع التبادل بين المعاهد المختصة والخبراء المعنيين سواء في مجال البحوث والدراسات او في مختلف ميادين التدريس .

— توصى الندوة معاهد ودور تدريب المعلمين وكليات التربية بادخال مادة طرق تدريس العربية لغير الناطقين بها ضمن مناهجها للمساعدة على نشر تعليم اللغة العربية على اسس سليمة .

2 - منهج الكتاب المدرسي :

توصى الندوة بـ :

— ضرورة تحديد الهدف من الكتاب المدرسي واعتبار نوعية الدارسين ودرجاتهم .

— العناية بالمهارات اللغوية المختلفة بصورة متوازنة .

— تحديد مقاييس الاختيار في ضبط المادة اللغوية سواء في مستوى المفردات او في مستوى التراكيب .

ب - اعتماد اللغة العربية النصحي اساسا لاختيار وتقديم المادة اللغوية .

— تقديم المادة اللغوية بطريقة متدرجة من حيث نوعها وصياغتها وشيوعها .

— تقديم المواقف التي لها صلة بالثقافة العربية الاسلامية وبالحياة المعاصرة .

— تلتين القواعد النحوية والصرفية بطريقة وظيفية تطبيقية لا يستعمل الجانب النظري الا في المراحل المتقدمة .

— الاهتمام بالحوار وخاصة في المراحل التدريسية الاولى قصد تنمية ملكة التعبير .

— تشكيل المفردات في المراحل الاولى من الكتاب المدرسي ، والتخلص من ذلك بصورة تدريجية

— اخراج الكتاب المدرسي على صورة جيدة وجذابة من ناحية الشكل وتقديم المحتوى .

3 - المفردات والتراكيب :

توصى الندوة بـ :

1 - اختيار المفردات والتراكيب حسب شيوعتها وشيوع دلالاتها .

2 - التدرج في تقديم المفردات وذلك بالإطلاق مما هو محسوس الى ما هو مجرد .

3 - استعمال المفردات حسب عدد محدد وبصورة متدرجة .

4 - الاستفادة من المفردات المشتركة بين اللغة العربية ولغات الدارسين (معنى خاصة اللغات المستعملة في البلدان الاسلامية) .

5 - استعمال المفردات المحددة في تراكيب متنوعة .

6 - اعتماد التكرار اسلوبا في تعليم المفردات والتراكيب مع تغيير المواقف بالنسبة الى هذه الاخيرة .

7 - استعمال المفردات الجديدة في تراكيب مألوفة والمفردات المألوفة في تراكيب جديدة .

4 - التمارين :

توصى الندوة بـ :

1 - ضرورة تنويع التمارين حسب المراحل .

2 - الاستفادة من مختلف الاساليب المستعملة حديثا في تعليم اللغات مثل : الاسلوب النمطى والتواصل .

3 - التركيز على اهمام القواعد اللغوية وترسيخها في اذهان الدارسين باعتماد الطريقة التطبيقية .

5 - الصور :

توصى الندوة بـ :

1 - استخدام الوسائل السمعية والبصرية المرافقة للكتاب المدرسى بصورة مكثفة وبطريقة مدروسة .

2 - الاستفادة من الصور في تنمية مختلف المهارات اللغوية .

3 - التركيز على الصور والاشربة المسجلة باعتبارها من ايسر الوسائل المستعملة فى المراكز التى لا تتوفر فيها الامكانيات المادية والفنية اللازمة .

4 - حث المعاهد التربوية والفنية على اجراء بحوث تساعد على تكوين رسامين تربويين .

5 - انشاء بنك مركزي للصور والتسجيلات والانلام الوثائقية الخاصة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تشرف عليه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم باقتناء ما يتوفر لدى المعاهد القائمة .

6 - المعجم :

توصى الندوة بـ :

1 - ان يشمل الكتاب المدرسى مسردا للمفردات المستعملة فيه .

2 - ان يشمل الكتاب فهرسا للمفردات والتراكيب والموضوعات الواردة فيه .

3 - وضع معجم للمتعلمين غير العرب يشمل المفردات مستعملة في تراكيب متنوعة .

4 - اعداد معاجم ثنائية اللغة تجمع بين العربية واللغات الاخرى المستعملة في البلدان الاسلامية

5 - تصنيف معجم عربى - عربى للمتعلمين غير العرب .

7 - البحوث والدراسات :

توصى الندوة بـ :

1 - القيام بكتف كامل للكتب المؤلفة لتعليم العربية لغير الناطقين بها ودراستها دراسة نقدية تتناول المنهج والمحتوى .

2 - اعداد دراسة تحدد عدد المفردات الجديدة التى ينبغي تقديمها حسب الدروس وحسب المراحل .

3 - القيام بدراسة تحدد المفردات الاساسية ومدى شيوعها ودلالاتها المختلفة مع الاستفادة بما أعدته المراكز المختصة من رصيد لغوي .

4 — القيام بدراسة تحدد التراكيب المستعملة وأنواعها ومدى شيوعها .

5 — القيام بدراسات تقابلية بين اللغة العربية وبين لغات المتعلمين تناول مستوى الأصوات والمفردات والتراكيب .

6 — اعداد كتب للأطفال العرب الموجودين في المهجر وللأطفال غير العرب .

7 — تأليف كتاب يتضمن نصوفاً عن الحضارة الإسلامية والعادات العربية والنشاطات الاقتصادية القائمة .

8 — اعداد كتب مبسطة ومتدرجة للمطالعة تستمد مادتها من الحياة والحضارة العربية الإسلامية

9 — حث المؤسسات التعليمية العربية المختصة على التشجيع على اعداد كتب لتعليم العربية لغير الناطقين بها . والقيام بالبحوث اللازمة في هذا المجال .

10 — اعداد كتاب يساعد المعلم على حث الاساليب التدريسية .

11 — نشر أشغال هذه الندوة وما توصلت اليه من نتائج وتمكين المهتمين بتعليم العربية لغير الناطقين بها من ذلك حتى تشمل الفائدة أكثر عدد ممكن من الباحثين والمدرسين .

توصية خاصة :

— مطالبة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالمزيد من العناية بتعليم ونشر اللغة العربية واعطائه ما يستحق من الدعم المادي والادبي سواء بصورة مباشرة أو عن طريق المؤسسات التابعة لها وخاصة منها المعهد الدولي للدراسات بالخرطوم .

مجلس تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها :

اجتمع مديرو المعاهد والمراكز والشعب والاقسام المختصة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالعالم العربي ، والذين حضروا ندوة تأليف كتب تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى التي

عقدت بالرباط في 16 — 19 ربيع الثاني 1400 هـ الموافق 4 — 7 مارس 1980 — وحضر الاجتماع ممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وممثل مكتب التعريب التابع للمنظمة (المذكورة اسماؤهم أدناه) .

رأى المجتمعون أن هناك حاجة ملحة للتنسيق بين المعاهد والمراكز والشعب والاقسام العاملة في ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ورأوا أن من الضروري قيام مجلس حددت دواعي قيامه وأهدافه وتشكيله فيما يلي :

1 — دواعي قيام المجلس :

أ — وجود حاجة ملحة الى مواد تعليمية جيدة في ميدان تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى .

ب — قلة الامكانيات البشرية والتقنية في معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى وتبعثرها .

ج — عدم التنسيق بين جهود هذه المعاهد مما أدى الى تكرار الجهود في بعض المجالات ، والتصور في مجالات أخرى ، والى تبديد الطاقات المتوفرة .

د — ضرورة تبادل الخبرات وتكامل الجهود بين هذه المعاهد لتلبية الحاجات الملحة الى المواد التعليمية المناسبة لتدريس اللغة العربية لمستويات متعددة وأغراض مختلفة .

2 — أهداف المجلس :

1 — التنسيق من أجل ايجاد تكامل بين جهود هذه المعاهد في ميدان نشر اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية عالمياً وبالتعاون والتنسيق مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

2 — ايجاد سياسة وخطة مدروسة لتحقيق المشروعات الملحة في مجالات تدريب المدرسين ، واعداد المواد التعليمية ، واجراء البحوث الأساسية .

3 — تشكيل المجلس :

أ — تتكون عضوية المجلس من ممثلين للمعاهد

7 - تعميم الدعوة للمعاهد والجامعات :

تعمم الدعوة للجهات المختصة لجميع الدول العربية وتوجه الدعوة لها من قبل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ويطلب اليها أن تقدم الجهات المختصة بتعليم العربية لغير الناطقين بها تصورا لاعمال المجلس القادم .

8 - يكون الاجتماع الاول للمجلس في اكتوبر القادم 1980. وذلك بمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

9 - موضوعات الاجتماع الاول :

- 1 - وضع لائحة تنظيمية .
- ب - جمع البيانات الخاصة بالمعاهد والمراكز والشعب والاقسام العاملة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .
- ج - تحديد برنامج العمل وخطة تفصيلية لاهداف المجلس المذكورة اعلاه .
- د - النظر في تكوين رابطة لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها وانشاء مجلة متخصصة في هذا المجال .
- هـ - وضع جدول اعمال الاجتماع القادم وتحديد مكانه .

والمراكز والشعب والاقسام المتخصصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في العالم العربي .

ب - يمثل كل معهد أو مركز أو قسم أو شعبة مديرها وعضو آخر مختص .

ج - ممثل لصندوق تنمية الثقافة العربية في الخارج بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وعضوان آخران يمثلان المنظمة .

4 - امين المجلس ورئيسه :

أ - امين المجلس : يتولى امانة المجلس مدير صندوق تنمية الثقافة العربية بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

ب - رئيس المجلس : يتولى رئاسة المجلس في كل اجتماع مدير المعهد أو المركز أو الشعبة أو القسم الذي يستضيف اجتماع المجلس .

5 - اجتماعات المجلس :

يجتمع المجلس كل عام مرة واحدة على الأقل .

6 - تكاليف السفر والاقامة لاجتماعات المجلس :

يتولى كل معهد أو مركز أو قسم أو شعبة تكاليف سفر ممثليهم واقامتهم .

10 - أسماء وعناوين الأساتذة الذين اشتركوا
في اجتماع مجلس تعليم اللغة العربية للناطقين
باللغات الأخرى :

الاسم	الصفة والمهنة	العنوان
1 - أحمد عبد الحليم	مدير معهد الخرطوم الدولي للغة العربية	ص.ب. 26 الديوم الشرقية - الخرطوم - السودان
2 - رجاء نصر	رئيس قسم الدراسات اللغوية التطبيقية كلية بيروت الجامعية	ص.ب. 4080 - 11 بيروت - لبنان
3 - سلمان داود الواسطي	مدير معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	كلية الآداب - الجامعة المستنصرية - بغداد - الجمهورية العراقية
4 - طه حسن النور	مندوب تنمية الثقافة العربية في الخارج	ص.ب. 1120 - القبضة الأصلية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - تونس
5 - عبد الرحمن حسين محمد	المشرف على مركز تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	كلية اللغة العربية - شارع الوزير الرياض - السعودية
6 - عبدالله سليمان جريوع	مدير معهد اللغة العربية	مكة المكرمة - جامعة الملك عبد العزيز - السعودية
7 - علي القاسمي	مكتب تنسيق التعريب - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم	ص.ب. 290 - الرباط - المغرب
8 - فهد عبد الرحيم	المشرف على شعبة اللغة العربية	الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة - السعودية
9 - محمد أمين محمود عواد	مدير مركز اللغات - جامعة اليرموك	جامعة اليرموك - أربد - الأردن
10 - محمد المعموري	مدير معهد بورقبة للغات الحية	47 شارع الحرية تونس - تونس (هـ : 418 - 282)
11 - محمود اسماعيل صيني	مدير معهد اللغة العربية	جامعة الرياض - الرياض - المملكة العربية السعودية
12 - يوسف الخليفة أبو بكر	المشرف على مركز الدراسات التكميلية	الخرطوم - السودان

انجاحها وتمكينها من تحقيق النتائج الإيجابية التي توصلت إليها .

كما نشكر السادة والسيدات العاملين بمكتب تنسيق التعريب على الجهود التي بذلوها قصد انجاح هذه الندوة .

والله الموفق .

وفي الختام يتقدم المشاركون في الندوة بأحرر الشكر والتقدير لمكتب تنسيق التعريب ومديره الأستاذ عبد العزيز بن عبد الله لها وجدوده منه من رعاية ومساعدة ، كما يتقدمون بأحرر الشكر والتقدير أيضا إلى الأستاذ الدكتور علي القاسمي الذي أشرف على سير هذه الندوة لها بذله من جهود كبيرة قصد

**برنامج ندوة تأليف كتب تعليم
العربية للناطقين باللغات الأخرى**

الأربعاء 5 - 3 - 1980 :

الجلسة الأولى : منهج الكتاب المدرسي :

- « اعداد المواد التعليمية لتدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها » .
- « منهج الكتاب المدرسي لتعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى » .
- « منهج ومواصفات الكتاب المدرسي »
- « خطة الكتاب المدرسي لتعليم العربية لغير الناطقين بها » .
- « المتبلون على تعلم العربية »
- « مشكلات الانقراطية في كتب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها » .
- « نحو تصور جديد للكتاب المدرسي »
- « المواصفات الأساسية للكتاب المدرسي »
- « طرق تدريس العربية للأجانب » .
- « مشكلات العربية في ماليزيا »
- الدكتور على القاسم
- الاستاذ محمد موعده
- البروفسور فورستنر

الدكتور محمود اسماعيل صيني :

الدكتور محمد العموري :

الدكتور مجيد دمعنة :

الدكتور أحمد الزاوي العلي :

الدكتور هانو مارتين :

الدكتور أحمد رشدي طعيمة :

الدكتور داود حلمي السيد :

الاستاذ عبد المجيد الماشطة :

الدكتور صابر أبو السعود :

الدكتور رملي الحاج اسماعيل :

رئيس الجلسة :

مقرر الجلسة :

يعلق على الجلسة :

الجلسة الثانية : المفردات :

- التركيب اللفظي في اللغة العربية
- كيفية تقديم المفردات
- المفردات في تعليم العربية لغير الناطقين بها
- تقديم المفردات في الكتاب المدرسي
- تقديم المفردات في الكتاب المدرسي
- الدكتور يوسف الخليفة أبو بكر
- الدكتور عبد الله الجربوع
- البروفسور فيشر

الدكتور محمد بن البشير :

الدكتور نوري سودان العوادي :

الدكتور سلمان الواسطي :

الدكتور عبد الله الجربوع :

الدكتور إبراهيم الحردلو :

رئيس الجلسة :

مقرر الجلسة :

يعلق على الجلسة :

الخميس 6 - 3 - 1980 :

الجلسة الثالثة : التراكيب اللغوية :

« معالجة التراكيب اللغوية »
« حول التراكيب اللغوية »
« عرض التراكيب اللغوية »
« التراكيب النحوية في اللغة العربية »
« منطلقات في تدريس التراكيب اللغوية »
الدكتور محمود اسماعيل صيني
الاستاذ ابراهيم الحرلو
البروفسور داود كاوان

الدكتور فيشر :
الدكتور داود عبده :
الدكتور ف. عبد الرحيم :
الدكتور صلاح الدين صالح حسنين :
الدكتور محمد عواد :
رئيس الجلسة :
مقرر الجلسة :
يعلق على الجلسة :

الجلسة الرابعة : التمارين اللغوية :

التمارين الشفوية والتحريرية
اثر التكرار في تثبيت المفردات والتراكيب
اعداد التمارين
انواع التمارين
الدكتور محمد المعموري
الدكتور محمد علي موسى
الدكتور رجا نصر

الاستاذ فورستينر :
الدكتور داود مليم :
الاستاذ محمد موعده :
الدكتور يوسف الخليفة أبو بكر :
رئيس الجلسة :
مقرر الجلسة :
يعلق على الجلسة :

يوم الجمعة 7 - 3 - 1980 :

الجلسة الخامسة : الصور والمعجم :

استخدام الصور في كتاب تعليم العربية للناطقين
باللغات الاخرى
استخدام الوسائل البصرية في تعليم العربية لغير
الناطقين بها .
المعجم في تعليم العربية لغير الناطقين بها .
الاستاذ احمد عبد الحليم
الدكتور داود عبده .

الدكتور علي القاسمي :
الاستاذ محمد موعده :
الدكتور داود كاوان :
رئيس الجلسة :
مقرر الجلسة :

الجلسة الختامية : المقررات والتوصيات :

لجنة المقررين وصياغة التوصيات :

رئيس الجلسة :
الاستاذ عبد العزيز بنعد الله

الدكتور ابراهيم الحرلو
الدكتور محمد علي موسى
الدكتور محمد بوطالب

الدكتور علي القاسمي
الدكتور داود عبده
الدكتور عبد الله الجريوع
الدكتور محمد موعده